

Distr.: General
11 April 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية
المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠١ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

صدّدت الحكومة الإسرائيلية بصورة خطيرة حملتها العسكرية الدموية التي تشنّها ضد الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، مما أسفر عن سقوط مزيد من القتلى والجرحى في صفوف الفلسطينيين وعن دمار واسع في الممتلكات وعن إرهاب السكان المدنيين الفلسطينيين الخاضعين لاحتلالها.

فما إن مضى وقت قليل على انتصاف الليل بالتوقيت المحلي في غزة اليوم، حتى اجتاحت الدبابات الإسرائيلية مخيم خان يونس للاجئين في هذا القطاع الذي يؤوي نحواً من ٨٠٠٠٠ فلسطيني. وقد أشارت مصادر الجيش الإسرائيلي نفسه إلى أن هذه كانت أكبر قوة إسرائيلية تدخل المنطقة الخاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة منذ بداية الحملة العسكرية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. وقد أطلقت القوات الإسرائيلية المحتلة نيران الذخيرة الحيّة داخل المعسكر واستعملت الجرافات لهدم المنازل وسحق بساتين الزيتون. وقد جرى الهجوم الإسرائيلي الذي استغرق زهاء خمس ساعات في ظلام دامس حيث قطعت الكهرباء بالكامل عن المخيم مما تسبب بحالة ذعر ورعب شديدين في صفوف سكان المخيم الفلسطينيين. ونتيجة لهذه الهجوم الشرسة التي عرضت حياة آلاف المدنيين للخطر، لقي فلسطينيان

مصرعهما وسوّي زهاء ٢٥ منزلاً بالأرض، فضلاً عن تعرّض أكثر من عشرة منازل للأضرار. علاوة على ذلك، تدمر أحد المنازل على رؤوس ساكنيه، ومن بينهم أطفال.

وتأتي هذه الأعمال الإجرامية العنيفة عقب أعمال مماثلة قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، حيث استعملت صواريخ وقذائف لقصف المباني الأمنية الفلسطينية في قطاع غزة. وقد استهدفت تلك الهجمات التي شنت خلال النهار ثلاثة مواقع فلسطينية مختلفة، مما أسفر عن مصرع طبيب فلسطيني في الثلاثين من عمره يعمل في الشرطة البحرية، وإصابة العديدين بجراح ووقوع أضرار هيكلية جسيمة.

ومتابعة لرسائل السابقة التي وجهتها إليكم بشأن التدهور الخطير والمستمر للحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة في الفترة بين ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ و ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/432-S/2000/921 و A/55/437-S/2000/930 و A/55/450-S/2000/957 و A/55/466-S/2000/971 و A/55/474-S/2000/984 و A/55/490-S/2000/993 و A/ES-10/39-S/2000/1015 و A/ES-10/40-S/2000/1025 و A/ES-10/42-S/2000/1068 و A/ES-10/43-S/2000/1078 و A/ES-10/44-S/2000/1093 و A/ES-10/45-S/2000/1104 و A/ES-10/46-S/2000/1107 و A/ES-10/47-S/2000/1116 و A/ES-10/48-S/2000/1129 و A/ES-10/49-S/2000/1154 و A/ES-10/50-S/2000/1173 و A/ES-10/51-S/2000/1185 و A/ES-10/52-S/2000/1206 و A/ES-10/53-S/2000/1247 و A/ES-10/54-S/2001/7 و A/ES-10/55-S/2001/33 و A/ES-10/56-S/2001/50 و A/ES-10/57-S/2001/101 و A/ES-10/58-S/2001/131 و A/ES-10/59-S/2001/156 و A/ES-10/60-S/2001/175 و A/ES-10/61-S/2001/189 و A/ES-10/62-S/2001/199 و A/ES-10/63-S/2001/209 و A/ES-10/64-S/2001/209 و A/ES-10/65-S/2001/226 و A/ES-10/66-S/2001/239 و A/ES-10/67-S/2001/255 و A/ES-10/68-S/2001/284 و A/ES-10/69-S/2001/295 و A/ES-10/70-S/2001/304 و A/ES-10/71-S/2001/314 و A/ES-10/72-S/2001/332)، يؤسفني شديد الأسف إبلاغكم بأن سبعة فلسطينيين آخرين قد لقوا، منذ آخر رسالة وجهتها، مصرعهم على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي (ترد أسماء الشهداء في مرفق هذه الرسالة). وبذا يصل مجموع الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٤٠٨ أشخاص. علاوة على ذلك، سبق أن أشرنا إلى إصابة عشرات آخرين من المدنيين الفلسطينيين بجراح، وحالة كثيرين منهم خطيرة، نتيجة لأعمال العنف والهجمات التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي.

لقد آن الأوان لوضع حد للحملة العسكرية الإسرائيلية الدموية المتصاعدة ضد الشعب الفلسطيني منعا لوقوع المزيد من الخسائر في الأرواح واتساع رقعة الدمار. إن المجتمع

الدولي، ومجلس الأمن بوجه خاص، مُلزمان في هذا الصدد باتخاذ إجراء يؤدي إلى توفير الاستقرار الذي تحتاج إليه المنطقة بدرجة ماسة وحماية المدنيين الفلسطينيين الراضحين تحت الاحتلال الإسرائيلي. وإن من شأن الاستمرار في التقاعس عن هذا الواجب أن يؤدي إلى نتيجة وحيدة هي توجيه رسالة خاطئة إلى الحكومة الإسرائيلية توحى لها بأن في إمكانها المثابرة في تصعيد الحملة العسكرية التي تشنها ضد الشعب الفلسطيني.

أرجو العمل على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها ضمن وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة، في إطار البند ٥، وضمن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الدكتور ناصر القدوة
السفير، المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠١ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

أسماء الشهداء الذين لقوا مصرعهم على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس* (السبت ٧ نيسان/أبريل إلى الأربعاء ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠١)

السبت ٧ نيسان/أبريل ٢٠٠١

١ - محمود فياض الحريزات

الأحد ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠١

١ - تيسير ذياب عياد

الخميس ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠١

١ - وائل خويطر

الأربعاء ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠١

١ - معتز محمد صبح (١٨ عاما) (توفي متأثرا بجراحه في ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠١)

٢ - هاني أبو رزق

٣ - إلياس عيد

٤ - محمود خليل بركات (١٥ عاما)

* وصل مجموع الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٤٠٨.